

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا ، وَأَغْنِي وَإِنَّمَا
 فَلَاجِرِعُ مِّنْ خَلَّةٍ ، مُتَكَشِّفٌ
 وَلَا تَزْدَهِي الْأَجْهَالُ حِلْمِي ، وَلَا أَرَى
 وَلَيْلَةَ نَحْسٍ ، يَصْنُطَلِي الْقَوْسَ رَبِّهَا
 دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَيَغْشٍ ، وَصُحْبَتِي
 فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ السَّدَّةَ
 وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا
 فَقَالُوا : لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كَلَابِنَا
 فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَسْبَاءً ، ثُمَّ هَوِّمَتْ
 فَإِنَّ يَكُ مِنْ جِنِّ لَأُبْرَحُ طَارِقًا
 وَيَوْمٌ مِنَ الشُّعْرَى يَنْدُبُ لَوَابِهِ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ، وَلَا كُنْ دُونَهُ
 وَضَافٍ ، إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ

يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٥١)
 وَلَا مَرِحٌ ، تَحَتَّ الْغِنَى أَتَخِيلُ^(٥٢)
 سَوُولًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمَلُ^(٥٣)
 وَأَقْطَعُهُ ، السَّلَاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٥٤)
 سُعَارٌ وَارزِيذٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ^(٥٥)
 وَعُدْتُ كَمَا أُبْدَأْتُ ، وَالسَّلِيلُ أَلِيلُ^(٥٦)
 فَرَيْقَانٌ : مَسْئُولٌ وَأَخْرُ يُسَالُ^(٥٧)
 فَقَلْنَا : أَذْنَبُ عَسُّ أَمْ عَسُّ فَرَعْلُ^(٥٨)
 فَقَلْنَا : قَطَاةٌ رِيْعٌ ، أَمْ رِيْعٌ أَجْدَلُ^(٥٩)
 وَإِنْ يَكُ إِنْسَاءً مَاكَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ^(٦٠)
 أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ^(٦١)
 وَلَا سِتْرٌ ، إِلَّا الْأَتْحَمِيُّ الْمُرْعِيلُ^(٦٢)
 لِبَائِدٍ ، عَنَ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّلُ^(٦٣)

(٥١) أعدم : أصاب بالفقر - البعدة : اسم للبعد

(٥٢) الخلة : الحاجة - المتكشف : الذي يظهر فقره وحاجته للناس - التخيل : التكبر

(٥٣) تزدهي : تستخف - الأجهال : جمع جهل - أعقاب : متأخير - أنمل : أنم ، مأخوذة من النسيمة

(٥٤) أقطعه : جمع قطع وهو السهم القصير العريض النصل - يتنبل : يختار لرميه

(٥٥) دعست : دست - الغطش : الظلمة - البغش : المطر الخفيف

- السعار : حر يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد - ارزيز : اما أنها تعني الجمود في المكان

من شدة البرد ، أو صوت الأحشاء من الشدة - الوجر : الخوف - الأفكل : الرعدة

(٥٦) أيمت : جعلتهن أيامي بلا أزواج - الالدة : الأولاد - أليل : للمبالغة وتعني ثابت الظلمة

(٥٧) الغميصاء : تصغير الغمصاء ، وتثنيث الأغمص وهو ما يخرج من العين ، والغميصاء من النجوم وهي أيضا

موضع قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناف بن كنانة

(٥٨) هرت : هزير الكلب هو صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد - الفرعل : ولد الضبع

(٥٩) النباة : الصوت - هومت : نامت - ريع : أفزع - الأجدل : الصقر

(٦٠) كها : الكاف للتشبيه ، أي ليس كمثل هذا

(٦١) الشعري : الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء - لوابه : لعابه ، ولعاب الشمس أشعتها التي ترى في شدة الحر

وهي كالخيوط يعرض للعين - الرمضاء : المرض شدة وقع الشمس على الرمل

(٦٢) نصبت : النصب هو الإقامة - كن : الكن هو الستر - الأتحمي : ضرب من البرود - المرعيل : المقطع

الرقيق

(٦٣) ضاف : سابغ - لبائد : مفردها لبيدة وهو ما تلبد من الشعر - ترجل : تسرح